



فاطمة محسن

سفير الهواء

أرهقت كثرة أحلامها
غيمة الأسئلة

يا فتاة النهار
خبئي الحزن لي
تحت كم القميص
وارسمي في الغيوم
شعلة الـ يكدحون
شعلة الـ يختفون
من جنون الليالي

يا سفير الهواء
شهقة، شهقة
نرتقي للخلاص

خبر الماء
كيف أن الليالي مثل غانية
خلف حاناتكم
أيقظت
فتنة الأرض وهي تخلع مئزرها

تطفئ كل زهور الحديقة
تزعج النخل
تحمل باقتها
للذي في الفراغ

تستحي، تخجل الأرض، تطرق هامتها
حين ناديتها
يا
وطن

ولي من مراهقة الكون ما أشتهي
النبيذ على طهره
والهواء

ولي فتنة الماء
لون البنفسج
وشوشات القبل

ولي أنت
تغمرنني بالجنون
كي لا تمر الليالي شبه نائمة
في فمي

ولي وطن، ليس لي

فلياليه ترقص لي رقصة الزار
ترفع فستانها
كي يباغتتنا قوس صحرائها
المبهمة

تقلق الشائعات
كيف أن الليالي
تلحق ضوء الصباح
تخلع قرط السكينة
ترتدي رعب خلخالها
تبدأ رقصتها
وترمي بخنجرها في وقار

ولي في النهارات
طفلة نائمة

خبأت زفرة في الكرز



رشا أحمد

ومازلت أحياء

رغم خساراتك التي لا تحصى

رغم الأيام المتشابهة

رغم كل هذا الفراغ

الذي يملأ العالم

مازلت تجدفين

بأسنانك المتصدعة

وأصابعك المقطوعة

تبيشين في مغيلتك الصداة

عن شيء ما يصلح في حياتك

ها أنت بخير

تهمسين إلي نفسك

:-؟مازلت أحياء-

رغم جبال من الاسئلة

التي تتربع على

كتفيك الهزيلتين

ورأسك الذي يحملك

وتحملينه إلى طريق

لا تعرفين نهايته!

تقتلني أحلامي

التي نثرتها الريح بعيداً

السماء الكئيبة والنجوم

التي اختفت فجأة

تقتلني الأظافر التي أهديتها قلبي

فأنشبت فيه كل قسوتها

يقتلني نهر ميت

من الدمع في عينيك

يقتلني انتظار كلمة

كلمة

لنؤلد باسمين وحالمين

لؤاد الحلم في أرض المَحال

يا جورب الحزن اتسع

هياً اتسع

فلنا قصائد تنتظر..

ها أنت

لم تزل عاشقة إلى الآن